

البرهان في علوم القرآن

الكتاب 1 ويدل له قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب 2 .
وقوله فسألت أودية بقدرها 3 أي بقدر مياها .
وقوله ولقد همت به وهم بها 4 أي هم بدفعها أي عن نفسه في هذا التأويل بتنزيله يوسف
صلى الله عليه وسلم عما لا يليق به لأن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون من الصغائر
والكبير وعليه فينبغي الوقف على قوله ولقد همت به .
تنبيه .

في جواز حذف المضاف مع اللالفات إليه .
أعلم أن المضاف إذا علم جاز حذفه مع اللالفات إليه فيعامل معاملة الملفوظ به من عود
الضمير عليه ومع اطرافه يصير الحكم في عود الضمير للقائم مقامه .
فمثال استهلاكه حكمه وتناسى أمره قوله تعالى أو كلامات في بحر لجي يغشاه موج 5 فإن
الضمير في يغشاه عائد على المضاف المحذوف بتقدير أو كذا ظلمات .
وقوله أو كصيб 6 أي كمثل ذوي صيب ولهذا رجع الضمير إليه مجموعا في قوله يجعلون
أصا بهم في أذاهم 6 ولو لم يراع لأفراده أيضا